في وتر بفتحتين اي وتر القوس وقول به احدى
عشر عقدة وعدد آي السورة احدى عشر اية فكل مما
على كل عقدة اية انحلت وقوله ما علمه الله بذلك اي
على لسان الملكين فاحضر بين يديه اي احضرهم على — الاتي ذكرهما
بارساله صلى الله عليه وسلم وكان دسه لبيد في بير ذروان
فمرض منه صلى الله عليه وسلم روي انه كان يخيل اليه
انه ياتي النساء ولا ياتيهن فبينما هو نايم ذات يوم اتاه
ملكان فقعد احدهما عند راسه والاخر عند رجليه فقال
الذي عند راسه ما بال الرجل فقال الذي عند رجليه
طب اي سحر قال ومن سحره قال لبيد بن الاعصم اليهودي
قال وبم طبه قال بمشط ومشاطة قال واين هو قال
في جف طلعة تحت راعوفة في بير ذروان والراعوفة
حجر اسفل البير فانتبه النبي صلى الله عليه وسلم ثم امر
عليا والزبير وعمار بن ياسر فنزحوا ماء تلك البير
ثم رفعوا الصخرة واخرجوا الجف فاذا فيه مشاطة راسه
واسنان مشطه واذا وتر معقد فيه احدى عشرة
عقدة واذا تمثال من شمع على صورته صلى الله عليه وسلم
مغروز فيه احدى عشرة ابرة والجف وعاء طلع النخل
فانزل الله المعوذتين كانما نشط من عقال اي
كانما حل واطلق من عقال والعقال بالكسر الحبل
الذي يربط فيه البعير الفلق اعلم ان الفلق

له

له تفاسير كثيرة وقد اقتصر المفسر منها على الصبح لانه
المقصود القايد من الاستعاذة بزيل الخوف الى صل
لياله اذا الليل محل الويل فناسب التعوذ به هنا
من شر ما خلق هذا عام وما بعده من الشرور الثلاثة
خاص كما سيشير له المفسر ومن متعلقة باعوذ وما
اسم موصول بمعنى الذي او مصدرية وسمي الليل غاسقا
لشدة برده وانما استعاذ من الليل لشدة الافات فيه
واذا منصوبة بشر اي اعوذ بالله من الشر في وقت
كذا والنفاثات جمع نفاثة صيغة مبالغة من نفث
اي نفخ وجاء عطف على حيوان ونحوه كالسم اي القتل — اي نفثاً ريق خفيف
به وقوع وغيره ذكر اي كالاحراق بالنار والاغراق في البحار
ومن شر غاسق نكر غاسق وحاسد لافادة
التبعيض لان الضرر قد يتخلف فيهما وعرف النفاثات
للعهد او الليل اذا اظلم اي دخل في الظلام وشره
انتشار الجن والهوام فيه والمضار او القمر اذا غاب
هذا تفسير لغاسق وسمي القمر غاسقا لذهاب ضوئه
بالكسوف واسوداده وقيل الفاسق الثريا وذلك انها
اذا سقطت كثرت الاسقام والطواعين واذا طلعت
ارتفع ذلك وقيل الفاسق الحية اذا لدغت ولكن الغاسق
نابها لان السم يتسق منه اي يسيل ووقب نابها اذا
دخل في اللديغ وقيل غير ذلك السواحر اي النساء السواحر

وانه وقت غضب مخوف منه

Copyright © King Saud University